

مفكرة الاسلام: استقال رئيس هيئة الأركان التركية الجنرال اسيك كوسانير وجميع أعضاء القيادة العسكرية وسط خلاف مع الحكومة حول ترقية جنرالات معتقلين بتهم التآمر للإطاحة بالحكومة.

وقدّم كوسانير استقالته بعد لقائه مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عدة مرات خلال الأيام القليلة الماضية قبل اجتماع مع القيادة العليا للجيش والتي تتخذ القرارات بشأن ترقية كبار ضباط الجيش.

وكان نواب أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان التركي قد أدوا القسم الدستور، لإنهاء أزمة مقاطعة البرلمان التي دامت لأكثر من ثلاثة أسابيع.

وذكرت وكالة أنباء " الأناضول" التركية أن هذه الخطوة من قبل نواب حزب "الشعب الجمهوري" أكبر أحزاب المعارضة في تركيا جاءت بعد عقد الاجتماع الذي تم عقده بينهم برعاية رئيس البرلمان جميل تشيشك بهدف التوصل لصيغة بيان مشترك من أجل تجاوز أزمة مقاطعة نواب المعارضة لأداء القسم الدستوري في البرلمان.

وأشارت الوكالة إلى أن نواب حزب الشعب الجمهوري بدأوا حملة المقاطعة في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد يوم 18 يونيو الماضي احتجاجاً على اعتقال اثنين من أعضاء البرلمان الجديد وهما مصطفى بالباي ومحمود خبيرال بتهمة محاولة الانقلاب على الحكم ، مؤكدة على أن النائبين ما زالوا معتقلين حتى الآن.

وأكدت مصادر إعلامية أن النواب الأكراد اتخذوا قرار بوقف المقاطعة والعودة إلى البرلمان بعدما أمرهم بذلك زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوجلان من سجنه.

وكان أوجلان قد سرب من خلال محاميه أنباء لم تعلق الحكومة التركية عليها عن توصله إلى اتفاق مع هيئة رسمية من خلال مفاوضات جرت بينهما خلال الفترة الماضية يقضي بتشكيل " مجلس للسلام" خلال شهرين يتولى موضوع تسوية القضية الكردية وعودة مسلحي حزب العمال الكردستاني من الجبال.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com